رابط المادة على منصة باحث

مختصر منهاج القاصدين)721(تابع .. فصلٌ في كيفية توزع الدرجات في الآخرة - د.بهاء سكران

بهاء السكران

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:00
وان محمدا عبده ورسوله وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا في آآ - 00:00:27
الربع الرابع كتاب آآ المنجيات. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينجينا بفضله. من المهالك في الدنيا والاخرة ومع كتاب التوبة في هزا الربع وصلنا الى فصل في كيفية توزع الدرجات في الاخرة على الحسنات والسيئات. ووصلنا في هذا الفصل - 00:00:47
بعد ما زكرنا كلام المصنف رحمه الله من ان الناس يوم القيامة يكون منهم اه الهالكون ويكون منهم الناجون ويكون منهم الفائزون. وضرب مسال لزلك بانه ازا ملك على آآ بلدة فانه آآ يحكم بالقتل على بعض اهلها وان هو يحكم آآ - 00:01:17
ان جاء لبعضهم وانه يخلع بعضهم يعني يعطيهم من الانعام. نبدأ بقى او نستكمل كلامنا ان شاء الله. قول المصنف فاما من جهة التفصيل يعني من جهة التفصيل بقى للمسال اللي ضربه ده ايه وضع الناس في الاخرة؟ قال فنقول كل - 00:01:47
من احكم اصل الايمان واجتنب جميع الكبائر واحسن جميع الفرائض ولم يكن منه الا صغائر متفرقة. لا يصر عليها. فيشبه ان يعفى عنه. فقد نص القرآن على ان اجتناب الكبائر مكفر للصغائر. وهذا اما - 00:02:07
ان يلتحق بالمقربين او باصحاب اليمين. وذلك بحسب ايمانه. ويقينه. فان قل او وضعف فان قل آآ ايمانه او آآ ضعف دنت منزلته يعني نزلت منزلته وان كسر وقوي علت منزلته. وده كلام آآ محتاج يعني وقفة لو - 00:02:37
رجعنا للتفسير هنجد ان كلام ابن ابن كسير رحمه الله وابن جرير وغيرهم من المفسرين لما بيتكلموا عن آآ حل اهل الجنة في قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم - 00:03:07
ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات. وازا تكلموا عن المقربين واصحاب اليمين لا يزكرون ابدا ان هناك من يفعل الصغائر وبيقولوا لأ ان من يفعل حتى ده كلام الامام آآ تفسير آآ الشيخ السعدي رحمه الله هناك اللي هيفعل - 00:03:27
الواجبات ويترك المحرمات. ده المقتصد. اللي هيفعل الواجبات ويترك المحرمات. ده المقتصد. واللي هيترك المكروهات ويسارع في المستحبات ده الايه؟ ده السابق بالخيرات. ده السابق بالخيرات. تمام؟ لكن الكلام اللي بيقوله هنا المصنف له وجهة. لان ليس هناك - 00:03:47
ان يخلو عن تقصير. كل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابون. لكن هو حط هنا حط هنا ضوابط قال كل من احكم اصل الايمان يبقى اتى بالشهادتين على وجههما. احكم اصل الايمان. ولم يأت بما يناقض لا اله الا الله - 00:04:17
وبكل اسف الان المسلمون يقع منهم ما يناقض لا اله الا الله قولا وفعلا واعتقادا فمن الامور المنتشرة مسلا انك تجد بعض الناس يتساهل في مسألة سب الدين. وسب الدين كفر. سب ملة الاسلام - 00:04:37
كفر تجد بعض الناس يتكلم بكلام في انتقاص لله عز وجل وتسخط على القدر. ده الفاظ كفرية وغير زلك وهناك من يفعل الكفر مسل من يطوف بالقبور متعبدا لاصحابها يلتمس منهم البركة ومن ينزل لغير الله ومن يزبح لغير الله ومن يحكم بغير شرع الله عز وجل

يلزم الناس الزاما - 00:04:57
عمن الحكم بغير ما انزل الله دي كلها من نواقض لا اله الا الله. والاعتقاد اللي هيعتقد ان الاسلام كدين لا يصلح وكشري لا يصلح لان يحكم الناس لان ده اعتقاد كفري. اللي يعتقد ان الله عز وجل ظلم فلانة وان الله عز وجل لا يقدر على كزا. الاعتقادات الفاسدة في الله عز وجل - 00:05:27
وغيرها اللي يعتقد عقيدة الحلول والاتحاد اللي بيحاولوا يروجوها الان بكل اسف في الاعلام وفي الروايات وفي الاعمال القصصية والفنية عقيدة ابن عربي وعقيدة الحلاج وغيرها لعقيدة الحلول عقيدة في غاية الفساد. عقيدة الحلول - 00:05:47
دي عقيدة كفرية في قضية الفساد. يبقى عشان خاطر الانسان يكون من اهل النجاة. لازم يحكم اصل الايمان. وده فرض يا اخواني. فرض على كل آآ مكلف ان هو يتعلم لا اله الا الله. يتعلم ما يصح به توحيده. وما تصح به عقيدته وما - 00:06:07
به من الشرك دي مسألة مش مش من النافلة مش ترف. مش مسألة آآ مستحبة لأ واجب عليه انه يتعلم ما يصح به عقيدته. وما يسلم به من الشرك وكذلك يجب عليه ان يتعلم الفرائض. يصلي يتعلم الطهارة ويتعلم احكام الصلاة وغير زلك. وده - 00:06:27
اتلافنا الكلام في الباب الاول خالص في الربع الاول في كتاب العلم. يبقى كل من احكم اصل الايمان. واجتنب الكبائر. شف كلمة جميع الكبائر دي بقى. الكبائر آآ واتكلمنا فيها في الدرس قبل الماضي. وايه هو - 00:06:47
الدعوة والى اخره اجتنب جميع الكبائر. السرقة فيها حد من ضمن الكبائر الزنا. آآ عقوق الوالدين اه قذف المحصنات تولي يوم الزحف اكل مال اليتيم اه اليمين الغموس وغير زلك بقى من الايه؟ من الكبائر بيجتنب - 00:07:07
جميع الكبائر. طب هل احنا في مسلمين دلوقتي متلبسين بكبائر؟ اه طبعا. في ناس من المصلين والمتصدقين متلبسين بالكبائر. اللي ملازم على عقوق الوالدين عقوق الام او عقوق الاب كبيرة من الكبائر بلا شك آآ اللي اللي ملازم على التعامل بالربا كبيرة من الكبائر - 00:07:27
بلا شك وازا اردت ان تعرف حجم المصيبة انظر الى حجم الايداعات في البنوك الربوية وتعلم خطورة هزا الامر فعلا اكل الاموال بالباطل. انظر بقى الناس في آآ التجارات بينهم وبين بعض. كم اكل الاموال بالباطل؟ اكل المواريس اكل اموال اليتامى. قذف - 00:07:47
محصنات اهو دي من الكبائر المنتشرة على السنة الناس. تجد الشباب يتمازحون فضلا عن يعني يتمازحون. فضلا عن ان يتشاتموه. يعني ان يتشاتموا يعني وبيتمازحوا مش بيغلطوا في بعض بيتمازحوا بس كده يا ابن كزا يا ابن كزا قزف بحصنات صريح ده من الكبائر. واه اه - 00:08:07
فضلا عن بقى ان يقع بقى في حال الخصومة والتشاتم ده امر في غاية لعن الوالدين. من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه. طب كيف يلعن والديه؟ يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب فقع تقع. الكبائر آآ اليمين الغموس. شف الحلفانات الكازب قد ايه دلوقتي. سواء بقى في التجارة المنفق سلعته بالحلف الكاذب - 00:08:27
او اللي بيخشى انه او اللي بيحرج يحلف كزبا. اعوز بالله من زلك. يبقى ده كله داخل معنا في ايه؟ في الكبائر. عشان كده بيقول لك اجتنب جميع الكبائر. طب ايه اللي هيلحق بالكبائر؟ ما احنا قلنا ان في امور وهييجي فصل كامل بعد هزا الفصل اسمه ما تصير به الصغيرة كبيرة. ما تصير - 00:08:47
الصغيرة كبيرة. في حاجات من الصغائر هتلحق بالكبائر. اللي هو الاصرار المجاهرة الفرح بالصغيرة وغير زلك مما سيأتي زكره. يبقى اجتنب جميع الكبائر واحسن جميع الفرائض. شف كلمة احسن جميع الفرائض. الفرائض زي الصلاة الزكاة الصيام وغير احسنها. يعني - 00:09:07
على وجهها كما امر الله سبحانه وتعالى مراعاة للشروط والواجبات اركان والاداب والمستحبات احسن الفرائض ولم يكن منه الا صغائر متفرقة لا يصر عليها. دايرة بقى حوالين كلمة لا يصر عليها. كما قال الله - 00:09:27
عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. الاصرار على الصغيرة يصيرها كبيرة. الاصرار معناه ترك التوبة تارك للتوبة بيعمل

الزنب النهاردة وناوي يعمله بكرة عازم على فعل الذنب. تخيل بقى كده كم واحد - 00:09:47
ممن من عموم المسلمين الان والامور منتشرة. اللي بيتابع المسلسلات والافلام. المسلسل ده كم حلقة؟ تلاتين اربعين ما اعرفش دلوقتي فيه ناس بتقول ان فيه ارقام فلكية في المسلسلات دلوقتي - 00:10:07
يعني ممكن اعدي ميت حلقة ولا حاجة. تخيل بقى واحد قاعد بقى هو مع الحلقة الاولى اهو ومكمل بقى. وناوي وطبعا والمسلسل حرام المسلسل هيحتوي على ايه طبعا العورات مكشوفة وعلى الفاظ نابية ويحتوي على مشاهد خادشة وغير زلك اكيد هيبقى محرم معازف مضامين فاسدة - 00:10:17
من مضامين العشق والهيام والفجور وغير زلك ده وكله ايه؟ داخل في الباب ده. يبقى اللي عمال يتابع المسلسلات والافلام وبكل اسف الامر ده بدأ يتسرب حتى لصفوف في المتدينين الفراغ وضعف الايمان وقلة الجدية في التعامل مع برامج العبادات وتزكية النفس بقينا نلاقي اخ - 00:10:37
المتدينة واخت متدينة ومتابع مسلسل شوف الخيبة يبقى اخ متدين او اخت متدينة ويتسنن بالهدي الظاهر والمرأة محجبة الحجاب شرعي ومتابع مسلسل او متابع لدرجة انه فوجئت بكل اسف ان في بعض المتدينات لما رزقت بمولود سمته على اسم - 00:10:57
اه بطل مسلسل او وواحدة تانية على بطل فيلم. الله! ايه يا جماعة في ايه؟ ده خلل خلل كبير جدا بعد ما كنا بنسمي صهيب ومصعب وبلال وبفضل الله عز وجل الاخوة لغاية هما اللي نشروا في المجتمع اسماء الصحابة. بدأنا نلاقي بقى اسماء صعبة جدا. في ايه؟ مسألة خطيرة. فخد - 00:11:17
بالك يبقى انت دلوقتي ان في اللي مصر على اللي بيدخن اللي بيشرب سجاير. وكان في قديما ناس اتكلمت في حكم السجاير واختلفوا فيها وانعقد كلام جميع المجامع الفقهية دلوقتي على تحريم السجاير. لان بعض الناس للاسف بيحاول يتزرع كده ويقول لك ازا كان في اخرة طب ما القهوة كان فيها خلاف - 00:11:37
صديق. القهوة اول ما طلعت القهوة. كوفي. ده اول ما طلعت ده كان فيها خلاف. وانعقد الاجماع على اباحة القهوة بعد كده. صح ولا لأ؟ فمش مسألة بقى ان ما فيش ايه ؟ آآ لأ السجاير ديت حاليا المجامع الفقهية كلها بتقول بحرمة السجاير. فاللي بيدخن وهو بيشرب سجاير النهاردة ومعه العلبة ويشرب - 00:11:57
بكرة اقول لك ده مصر على المعصية. عرفت عليه كلمة مصر بس؟ اللي عنده اللي على علاقة ببنت. شاب اللي بيصلي ولكن على علاقة ببنت او البنت اللي هي المفروض - 00:12:17
صلي وتحب ربنا بس للاسف انجرفت في وسط بقى الموجة اللي في المجتمع وبقت على علاقة بشاب. ومصممين على الامر ده. ومكملين في الباب ده. كل ده هيدخل منه تحت باب الصغائر اللي عليها اصرار. هو هنا بيشترط في الامر ده ولم يكن منه الا صغائر متفرقة لا يصر عليها - 00:12:27
فيشبه ان يعفى عنه. فاللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنه. فقد نص القرآن على ان اجتناب الكبائر مكفر للصغائر. قال الله عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم - 00:12:47
يدخلكم مدخلا كريما. وهزا اما ان يلتحق بالمقربين او باصحاب اليمين. مقربين اللي هم السابقون السابقون اولئك المقربون وهؤلاء كما ذكر ابن جرير وابن كسلان هؤلاء الذين يدخلون الجنة بغير حساب او كما ورد في عبارته - 00:13:07
اود اصحاب اليمين وهم من اهل الجنة. ولكنهم اقل درجة. هنا في ابرار وفي مقربين. فيه سابقون وفيه اصحاب يمين وذلك بحسب ايمانه ويقينه فان قل اي ايمانه او ضعف دنت منزلته. يبقى التفاضل يوم - 00:13:27
القيامة بيكون بالايه؟ بالايمان والايمان قول وعمل عشان كده يا اخواني اللي بيهمل للاعمال الصالحة اللي بيهمل الاعمال الصالحة. بيهمل الصلاة. حتى لو صلاة نوافل وصلاة قيام اللي بيهمل الصدقة اللي بيهمل الدعاء اللي بيهمل الاشياء ديت ايه اللي يحصل؟ يحصل له ايه؟ ايمانه ينقص - 00:13:47
ولما لما بينقص تيجي غفلة. بعد الغفلة تيجي المعصية. ناخد بالنا. كل ما يقل الاعمال الصالحة يقل الايمان. الايمان يزيد وينقص يزيد

بالطاعة وينقص بالمعصية ويتفاضل اهله فيه. فان قل او ضعف دنت منزلته. وان كثر وقوي علت منزلته. وان - 00:14:17
كسر وقوي علت منزلته يقول سم ان المقربين المقربين دول اللي هما المنزلة العليا خالص يتفاوتون بحسب تفاوت بمعرفتهم بالله تعالى. ودرجات العارفين في المعرفة لا تنحصر. لان بحر المعرفة لا ساحل له - 00:14:37
وانما يغوص فيه الغواصون بقدر قواهم. فاعلى درجات اصحاب اليمين ادنى درجات المقربين هو بيقول بقى حتى المقربين دولت مش كلهم على مرتبة واحدة. يا تتفاوتون بحسب تفاوت معرفتهم بالله تعالى. ودرجات العارفين في - 00:14:57
لا تنحصر والعارف اللي هو تحقق بمعرفة الله عز وجل فاثمرت في قلبه تقوى وخشية واثمرت في جوارحه انقياد سواء بقى فعل الطاعة او في ترك المعصية. وده فيه تفاوت بين الناس. بيقول لان بحر المعرفة لا ساحل له - 00:15:17
وانما يغوص فيه الغواصون بقدر قواهم. الطريق اللي ربنا سبحانه وتعالى يسع الخلق جميعا. وكل انسان يعطى بقدره وبقدر ما يقسم له من الخير والفضل. كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها وكل الناس بتبقى الصبح تقوم هو راس - 00:15:37
مال واحد هو اليوم بتاعك ده. بعض الناس بييجي في نهاية اليوم ده رابح فيه ربح كتير جدا. من اول الفجر بقى لحد ما ينتهي اليوم. حصل فيه تعاطف قراءة قرآن واذكار وصلاة وامر بمعروف ونهي عن منكر ومساعدة المحتاجين والقيام على شؤون اسرته عمال يعمل - 00:15:57
خير خير واحد تاني اباه كله نايم واحد تالت قاعد قدام التليفزيون او واحد قاعد على التليفون على النت ده راس مال كل واحد بقى يطلع ايه ده خلاصة الكلام ده - 00:16:17
فحتى بقى الناس نفسهم اللي بيتنافسوا في الطاعة ما هماش على درجة واحدة والامر مختلف باختلاف معرفتين بالله. المعرفة بالله باسماء الله عز وجل بصوا الخاتم وبافعالي. معرفة تفسير ايات الله عز وجل. معرفة الانسان بما امر الله عز وجل به - 00:16:27
وغير زلك مما تزكو به النفس وتتطهر به القلوب تعلو به الهمم. طيب بيقول فاعلى درجات اصحاب اليمين ادنى درجات المقربين. هذا حال من اجتنب الكبائر وادى قلت لحضراتكم العبارة المذكورة دي العلماء بيستعملوا المحرمات وادى الواجبات. ماشي - 00:16:47
يعني ترك المحرمات وادى الواجبات. محرمات هيدخل فيها صغائر وكبائر. لكن احنا قلنا ممكن نوجه كلامه ازاي؟ لكن احب الي العبارة اللي استعملها العلماء من المفسرين زي ابن كثير وابن جرير وغيره اللي هو ترك الكبائر ترك المحرمات وادى الواجبات. بيقول فاما من - 00:17:17
ارتكب كبيرة اللي بقى وقع في الحاجات اللي احنا قلناها ده ربنا يعافينا ويتوب علينا ويصلح حالنا جميعا. فاما من ارتكب كبيرة او اهمل اركان الاسلام بيهمل الصلاة ضيع الصلاة وانا عايز انبه نفسي وانبه اخواني بكل اسف في الايام اللي احنا فيها دي لما حصل تضييق واغلاق - 00:17:37
المساجد اسأل الله سبحانه وتعالى ان ييسر لنا عودة الى مساجدنا اه فوجئت من خلال تفقد بعض اخواني بيقول لي خلي بالك عادي جدا واحد دلوقتي ممكن ييجي عليه الفرض مع الفرض يعني ممكن يبقى في الشغل ويأزن عليه الظهر. وهو لا - 00:17:57
لا يلتفت امتى يستفيق؟ بعد العصر المأذن. وما فيش مساجد مفتوحة وهو بقى ايه؟ الامر بيبدأ بخلاص انا هخلص الشغلانة اللي في ايدي ديت طب وبعدين هكمل بعد كده ايه اللي بيحصل بعد كده بيضيع منه الفرض كلية. فرض كامل. يترك صلاة كاملة. لأ حتى يخرج وقتها - 00:18:17
امر هائل امر صعب جدا. فممكن واحد يهمل في ممكن واحد يعدي عليه اسابيع طويلة ما بيصليش الفجر. او مواظب على صلاة الفجر ومضيع صلاة الضهر حسب بقى هو بينام امتى ؟ فناخد بالنا. اللي عنده اهمال للصيام ونجد السنة دي امر يدمي القلوب ان كم اللي مفطرين - 00:18:37
سواء بقى من الطلبة اللي بيتزرع باي حاجة انا بزاكر او اللي عنده اي عمل اي يعني عبارة عن شبه واهية بل والله بلغني كده من بعض يا اخوانا كان فيه ناس تفطر لا هو طالب ولا هو بيزاكر ده هو ده هو صاحب الشغل. يعني هو عنده ناس بتشتغل اصلا. طب انت ما لك بتفطر ليه؟ وهل فعلا اي واحد - 00:18:57

بيشتغل يفطر؟ وهل الصحابة كانوا بيصوموا ويقعدوا في البيوت؟ وهل الصحابة ما كانش عندهم حر؟ ولا كان عندهم تكييفات؟ يعني عايز بس الناس تفكر اللي بتطلع الفتاوى المتزاهلة ديت او - 00:19:17
الناس اللي بتوجد لنفسها آآ يعني زراع يعني متخاذلة لترك آآ مخزنة يتخاذل بها عن آآ الفرائض واترك من الفرائض. يبقى ان ارتكب كبيرة او اهمل اركان الاسلام. اهمال اركان الاسلام اكبر من الكبائر. ترك الصلاة وده اللي وقع فيه خلاف - 00:19:27
بين اهل السنة في هل يكون كفر او لا؟ انت عندك رواية عن احمد كقول اسحاق اسحاق ابن راهوية ومحمد النصر المروزي وغيره في كفر تارك الصلاة تكاسلا. يعني بيقولوا لصاحبنا اللي تارك الصلاة وهو قاعد ساكت كده لحد ما الصلاة يطلع وقتها تكفوا - 00:19:47
اطلع من الملة كلها. والقول بان بكفر تارك الزكاة وان كان هو اضعف من القول بترك بكفر ترك الصلاة. والقول بكفر تارك الصلاة او الحج الخلاف فيها ضعيف فعلا يعني عامة اهل السنة ما بيقولوش بكده. بس عمل وقع فيه الخلاف بانه يسمى كفر او او - 00:20:07
او فعل وقع فيه الخلاف يسمى كفر خلاف امر تاني لم يقع فيه ما حدش اختلف اه ان مسلا اللي اه هياكل مال اليتيم ما حدش قال كده مع ان دي كبيرة يعني عايز اقول لك ان ترك الصلاة والفطر في رمضان وترك اداء زكاة المال وترك الحج حتى آآ - 00:20:27
انقضي العمر على قول او ترك الحج هو بيقول الحج واجب على الفور انه بيكون اكبر من الكبائر. من اكبر الكبائر. فناخد بالنا الامر ده اللي هيرتكب كبيرة او يهمل ركن من اركان الاسلام قدامه حاجة من الاتنين. فان تاب توبة نصوحا - 00:20:47
ان تاب توبة نصوح التوبة النصوح التوبة الخالصة من قوله النصح العسل يعني صفي العسل توبة صافية ما فيهاش كدر فالشوائب للنفس فالشوائب في النية ما فيهاش شوائب في التعلق بالذنب. توبة صافية نصوح. وقيل النصوح مأخوز من المنصحة - 00:21:07
صح ليه الابرة اللي بتخيط بيها الايه الحاجات المتقطعة في السور يبقى توبة نصوح ان تاب توبا تصوح قبل قرب الاجل قبل ما يموت التحق بمن لم يرتكب. شف بقى فضل التوبة. التائب من الزنب كمن لا زنب له - 00:21:27
ومن يفعل زلك يلقى اسامى. يضاعف له العزاب يوم القيامة ويخلط فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنة. التحق بمن لم يرتكب. لان التائب من الزنب كمان لا زنب له. والثوب المغسول كالذي لم يتسخ اصلا - 00:21:47
كالثوب الذي لم يتسخ اصلا. فاما ان مات قبل التوبة فامره خطر از ربما يكون موته على الاصرار سببا لتزلزل ايمانه. فيختم له بسوء الخاتمة. لا سيما ازا كان ايمانه تقليدا. اول حاجة بيقول - 00:22:07
ربما يكون موتوعا لاصرار سببا لتنازل الايمان. يعني ايه؟ يعني ممكن واحد مدمن خمر. مدمن للفواحش. مدمن للمخدرات اكل ربا تارك صلاة. ييجي ساعة الموت يفتن فتنة والعياز بالله فيموت على غير الاسلام - 00:22:37
يسلب الايمان هو معه قدر ضعيف. من الايمان. فتتسلط عليه الشياطين وآآ تلحقه الشقاوة ويسبق عليه الكتاب ويموت على غير الاسلام والعياذ بالله. وربنا يعافينا. امر مخوف فعلا فيختم له بسوء الخاتمة. نسأل الله عز وجل ان يعافينا ويعصمنا وان يرزقنا حسن الخاتمة. لا سيما ازا كان ايمانه - 00:22:57
تقليدا الكلمة دي غلط لان ده بترجم آآ كلام الغزالي رحمه الله والغزالي اشعري. وعندهم ان الايمان التقليد ده اقل درجة من ايه؟ من الايمان المبني على النزر. النزر عندهم - 00:23:27
اللي هو الانسان يشك ويستعمل ادلة اهل الكلام وعلم اهل الكلام كل ده كلام باطل. الصحابة كان الواحد ييجي يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ما عندك يا محمد؟ يقول عندي تسلم كزا يعرض عليه الاسلام. يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. ويسلم. لا نزر بقى في ادلة المتكلمين - 00:23:47
ولا يعرف العرض ولا الجوهر ولا حدوس العالم ولا كل الكلام ده ما كانش يعرفوه خالص. ودولت اللي ربنا زكاهم ودولت اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال عنه خير الناس قرن ثم الذين يلبسون - 00:24:07
فالعبرة بما وقر في القلب سواء بقى كان تقليد سواء كان نزر العبرة في النهاية النتيجة حجم الايمان وكم الايمان في القلب قد ايه؟ العبارة دي غير صحيحة والا فواحد نشأ في اسرة متدينة زي عامة علماء المسلمين مسلا ونشأ على الايمان وخلاص هو تلقى حقائق - 00:24:17

الامام كده وصال من العباد. وما قعدش يستدل نهائي بمقدمات اهل الكلام ولا بالطرق اللي كانوا بيستعملوها ولا يقول عليها الاشاعرة ولا المعتزل ولا غيره. هل ده ما يتقالش عليه من ائمة الاسلام ولا يتقال عليه من اولياء الله الصالحين. نقول عليه ده مقلد؟ ايمان للمقلدين - 00:24:37

فطبعا الكلام ده كلام غلط لأ هو الكلام ده غلط احنا بنقوله لا سيما ازا كان ضعيف الايمان يعني لكن كلمة بقى ازا ايمانا وتقديرا دي مش صح والا خليني اقول لك حاجة صلي على النبي. صلى الله عليه وسلم. لو انا عندي دلوقتي واحد لو انا عندي واحد - 00:24:57

ايمانه ليس تقليدا. كان من المتفننين في علم الكلام. وعارف المقدمات مع ان علم الكلام ده السلف نهوا عنه. فيه كتاب خمس اجزاء اسمه زم الايه؟ زم الكلام. وكان كلام الامام الشافعي بيقول وهزا حكمي في اهل الكلام ان يطاه ان اه يطاف - 00:25:17

بهم في العشائر ويضربوا بالجريد والنعال. وفي يعني زي ما علم الكلام ده مش هنختلف عليه. لكن اعتبر انا هتنزل اللي انا بقوله ده تنزل. هتنزل واقول ان عندنا واحد من الحازقين في علم الكلام. وايمانه مش تقليدي يعني. عارف المقدمات وعارف البراهين والكلام اللي هم بيقولوه عليه. وشارب خمر مدمن خمر بتاكل الكبائر - 00:25:37

او كان تارك للصلاة زي بعض المشاهير طبعا لما بنزكر الاسماء ده الناس بتتصد عن كتبهم فكان واحد من مشاهير العلماء الاصول ما كانش بيصلي واحد من طلبة العلم بتوعه شك في الموضوع ده. قام جايب قلم قلم زي قلم كوبيا كده. وقام معلم له على رجله دي كده كانه غلطة - 00:25:57

وجا له بعد يقول له لأ لأ لقي نفس البتاعة ما بيصليش ما بيغسلش رجلك ما بتطبهاش. انت واخد بالك ازاي؟ فهنفترض ان واحد زي ده هل ده اسوأ حالا - 00:26:17

وابعد عن ربنا ولا واحد تاني من اللي هم بيسموه عوام ومقلدة وبرضو تارك صلاة او برضو بيشرب او مدمن خمر منهم فيهم اسوأ حالا. الاول. صح ولا لأ؟ اللي فسق بعد العلم - 00:26:28

فالكلام ده فيه نزر بصراحة الكلام ده العبارة دي لا تستقيم على اي وجه. العبارة دي لا تستقيم على اي وجه. لا من جهة ما ورد في السنة وما ورد في عن النبي صلى الله عليه وسلم النبي يقول امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله يقعدوا يستدلوا لا اله الا الله - 00:26:44

بقى الاسلام بالاجماع بلا شك. لا لا اصل المقدامة المقديس ده دي عيلة. فمش واحد فده غير الصاحب المغني وده غير صاحب الشرح كمان. فهو سرد الكلام ولقاه معلق عليه لعله هو آآ له وجهة لعله - 00:27:03

يعني فاتت منه الله اعلم. طيب فانه قابل للانحلال. اي ايمان هزا المقلد قابل للانحلال بادنى شك وخيال. والعارف نوقن ابعد من من ان يخاف عليه سوء الخاتمة. قلنا الكلام ده احنا ايه؟ العارف اللي المعرفة هتسمر في قلبه خشية. كان يقال لسفياني - 00:27:23

قال ان قال العالم الزي يخشى الله. وقالوا انما العلم الخشية وقالوا كفى بالله علما كفى بخشية الله علما وكفى بالاضرار به جهلا وليس العلم عن كسرة النقل انما العلم الخشبي. العالم اللي عمال يسرد اقواله انما العالم اللي بيخاف ربنا. يخاف ربنا فعلا انما يخشى الله - 00:27:43

من عباده العلماء العلماء اهل خشية الله عز وجل. اهل خشية الله. فبيقول ولا عارف ان ممكن ابعد من ان يخاف عليه سوء الخاتمة بالعكس والله سبحان الله يعني زكر الامام النووي عن بعض العلماء لا زكر عن بعض العلماء كان يقع في - 00:28:03

النووي انه حين كان عالم. انه حين مات ان اسود وجهه واندلع لسانه من فمه. وكان يعدها علامة من علامات سوء الخاتمة نتيجة وقوعي في الايه؟ فالامر يعني لا يحسب بهزه الطريقة. العبرة بالايمان اللي في القلب كما وكيفا. بغض النزر صاحبه تلقاه تقليدا او عن طريق - 00:28:23

النزر وكل ما كان الانسان بيخالف ويترك الامر ويرتكب النهي بعد العلم كلما كان اقبع. وكلما كان من الله اب بعد ونسأل الله العافية. طيب بيقول سم ان عزاب الميت من غير توبة اللي يموت من غير توبة بقى - 00:28:43

بيتعزب زي ما قعد يقول ان فيه المقربين درجات وان المعرفة بحر لا ساحل لها والى اخره. بيقول برضه ان ان اصحاب الزنوب

والكبائر ربنا يتوب علينا جميعا ما هماش حاجة واحدة. بيقول عزاب الميت من غير توبة يكون بحسب قبح الكبائر. يا ترى هو عمل انهي كبيرة بالزبط؟ تمام - 00:29:03
فمسلا الزنا كبيرة بس شيخ زان غير شاب زان. صح؟ ده اسوأ. طب رجل زنا عموما رجل زنا بامرأة جاره اسوأ وصلت كده فايه الكبيرة كانت ايه؟ يعني يعني حسب قبح الكبائر. يبقى دي - 00:29:23
اتأثر في العزاء وبحسب مدة الاصرار هو مصر على الكبائر ده قد ايه؟ يعملها بقى له كم سنة؟ وداوم عليها لمدة قد ايه؟ طيب هيجي في مسألة تانية بعد كده يقول ثم ينزل البله المقلدون الجنة - 00:29:43
وينزل العارفون المستبصرون اعلى عليين. وقلنا العبرة دي مش هنتكلم فيها تاني بقى العبرة بالايه بما وقر في القلوب ورب انسان كما قال صلى الله عليه وسلم اشعث اغبر ذي طمرين مدفوع بالابواب - 00:30:03
لو اقسم على الله لابره. وكان امرأة من بني اسرائيل امرأة بغي. وسقت الكلب فشكر وهو فغفر له. فالعبرة بما قرف القلوب وليس العبرة بايه؟ هل ده مقلد ام من العلماء؟ وينزل العارفون المستبصرون اعلى عليين والاولى ان احنا نقول بقى اصحاب اليمين - 00:30:23
آآ واو نقول الايه؟ الابرار آآ قلنا اصحاب اليمين والسابقون واول تروي المقربون وينزل العارفون المستبسطون على علمه وما زكرناه من مراتب العباد في الميعاد حكم حكم ظاهر الاسباب. خد بالك من الحتة دي بقى لان الحتة دي مهمة وهو - 00:30:43
وجزاه الله خير ننبه عليها هنا. بيقول احنا عمالين نحكي فيه ده كله. ده حكم ظاهر الاسباب. احنا عمالين نقسم بحسب ما يظهر لنا من اسباب حكم الطبيب على مريض. واحد طبيب في المستشفى دلوقتي وعنده عدد من المرضى. بيقول المريض ده يموت لا محالة ولا يقبل اصلاح - 00:31:03
علاج مهما نعمل فيه حالة ميؤوس منها. وعلى مريض اخر بان عارضه خفيف ده لأ لأ ده عنده سخونية خفيفة ده سهلة حالته سهلة وعلاجه هين بيقول فان زلك ظن يصيب غالبا. في الغالب كلام الاطباء هيبقى معتبر. وقد تثوب الى المشرف على الهلاك - 00:31:23
نفسه من حيس لا يشعر الطبيب. وقد يساق الى زي العارض الخفيف اجله من حيس لا يطلع عليه. يعني ايه؟ الراجل اللي هو خلاص في سياقة الموت وبيقولوا ميؤوس منه ده ممكن تروحوا تردوا له تاني ولا لأ؟ ويقوم. والتاني اللي بيقوله ده ما عندوش غير - 00:31:43
صداع او سخونية او حاجة خايفة ايه اللي يحصل له؟ اه وقد يساق الى زي العرض يخاف اجله من حيس لا يطلع عليه وزلك لاسرار الله تعالى الخفية. ده بقى ينبت لك ايه؟ يسبت لك ايه بقى؟ يقول لك يا راجل ده فيه فلان الراجل ده كان - 00:32:03
كان مش مسلم خالص او المرأة اللي بيحكوا عنها اللي كانت مش مسلمة خالص. وهي في سياقة الموت. ابنها جاب الطبيب الاخ الطبيب ده لقاها بتموت وما يعرفش دول مين. قولي يا حاجة لا اله الا الله ولا اله الا الله. قالت لا اله الا الله. وجايب لابنها بيقول قالت له قال له كفرت - 00:32:23
من كل ده ما كانتش مسلمة ما كانتش صحيحة. فده ايه؟ دي جت ازاي؟ ما هو دي نفس المسال بتاع واحد في المستشفى. وحالته منها وفجأة روحوا تردوا له يبقى كويس. والعكس واحد تاني في الزاهر عمال يعمل اعمال وطاعات وبتاع. وربنا يعافينا واياكم. يختم له خاتمة - 00:32:43
سوء وعندك حديس ابن مسعود كده ان العبد ليعمل بطاعة الله او يعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبين الا زراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخله. فهو بيقول لك بقى ايه؟ وقد تسوب الى المشرف على الهاك مشرف يعني المقارب على الهلاك نفسه - 00:33:03
من حيس لا يشعر الطبيب وده احنا شفناه بعنينا يعني يعني في الفترة الاخيرة دي شفنا كزا حالة كده والاطباء يقولوا والله ما لنا دخل. هذا محض فضل لله وقدرته فقط وقد آآ يأتي الهلاك يساق - 00:33:23
ازا العرض خف اجره من حيس لا يطلع عليه وزلك لاسرار الله تعالى الخفية. بيقول وفي ارواح الاحياء والكلام اللي جاي ده مهم جدا

والله. وفي ارواح الاحياء غموض للاسباب التي رتبها المسبب. سبحانه. وليس في قوة البشر الوقوف على كنهها - 00:33:43
وكذلك الفوز والهلاك. يعني مسألة الطب ديت وارواح الناس وازاي ده بينجو ازاي ده بيموت ؟ سر. يعلمه خالق الارواح بريئة سبحانه وتعالى وكزلك الفوز والهلاك في الاخرة. لهما اسباب خفية. ليس في قوة البشر الاطلاع عليها - 00:34:03
وكزلك يجوز العفو عن العاصي وان كسرت سيئاته. والغضب على المطيع وان كسرت طاعاته الظاهرة فان تنادى على التقوى والتقوى في القلب واحوال القلب قد تخفى على صاحبه. فكيف على غيره - 00:34:23
والكلام ده فيه تفصيل فيه جزء فاسد عند الاشاعرة كده بيجوزوه يقولوا يجوز ان ربنا يعزب اهل الطاعة الصرف وينعم اهل معصية صرف ولولا لانهم بينفو حاجة اسمها التحسين والتقويم الحصري وبينفوا حاجة اسمها الاسباب والعلل خالص. ولزلك ابن القيم لما عمل الكتاب بتاعه سماه ايه - 00:34:43
شفاء العليل في احكام ايه؟ او في مسائل القضاء والقدر. والحكمة والتعليل. لأ احكام ربنا الشرعية او الجزائية او القدرية لها حكم ولا تعليات الله سبحانه وتعالى. لكن الظاهر هنا هو مش بيقول كده. هو بيقول خدوا بالكم. ان وارد جدا انسان يبقى له معاصي كتير. يقول لك دي - 00:35:03
عملت فساد كتير عملت كم وسبعين فيلم ولا مش عارف كم وتمانين فيلم فاس افساد فساد شديد جدا وجت في اخر ايام رأت رؤيا قامت تابت اعلنت توبتها شوية وماتت. خلاص؟ ده ايه بقى؟ هو دي الاسرار اللي بيقولوا عليها. الله اعلم بقى - 00:35:23
في اسرار في القلوب بيقول وقد يكون الغضب على المطيع وان كسرت طاعاته الظاهرة. القصة بقى اللي بيرويها القرطبي والله اعلم باسنادها والمؤزن اللي فتن اخر حياته وتنصر. لمؤجل انه يتزوج واحدة نصرانية. وغيره بقى من القصص الايه؟ اللي بيزكروها في اسباب حسن الخاتمة. وسوء الخاتمة. وهتلاقي ابن - 00:35:43
القيم رحمه الله في الداء والدواء زكر منها حاجات كتير. بيقول ايه بقى الكلام المزبوط هنا بيقول لان الاعتماد المعتمد في كل ده على الايه؟ على التقوى والتقوى فين؟ النبي صلى الله عليه وسلم اشار التقوى ها هنا تلات مرات التقوى ها هنا التقوى هنا. والتقوى في القلب واحوال القلب قد - 00:36:03
اخفى على صاحبه فكيف على غيره؟ لا يقعد يحكم عليه من برا. عشان كده نطلع من هنا بايه؟ بان تحصيل تقوى ده قضية الحياة. قال الله عز وجل ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين في - 00:36:23
فيها جنسية وقال الله عز وجل وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون. فالنجاة بالتقوى. يبقى قضية الانسان تحصيل التقوى. التقوى ديت مش حاجة وهمية. مش حاجة خيالية. انا بقول لكم - 00:36:43
وبمنتهى الصراحة. كتير مننا من اجيال الشباب الاخوات والمتدينين والمتدينات. اللي ده شاقه سمعوا عن التقوى دي كانها حاجة من اساطير الاولين. حاجة كده بتاعة السلف وحاجة خلصت من زمان. وكان زمان وخلص ما عدش موجود. لأ التقوى ده شيء موجود. والتقوى ديت شيء - 00:37:03
ملموس محسوس يعني ملموس يعني ايه؟ يعني له اسباب. وتحصيلها ممكن. بس التقوى ديت هتبقى موجودة في الاقوال. والافعال فمسلا نزر المتقين يبقى معروف المتقي ده نزره ينزر ازاي؟ كلام المتقين شكله ايه؟ اكل المتقين نوم المتقين صلاة المتقين - 00:37:23
ان صدق يبقى التقوى ديت لها واقع. بيحصل؟ اه بيحصل. تحصيلها ممكن ممكن. محتاجة مجاهدة ومحتاجة بزل اسباب. طيب تاني حاجة نخاف منها ان الانسان لا يدري بما يختم له. فينبغي له ان يلازم الخوف والوجل - 00:37:43
وده اللي اسهر ليل العباد واظمأ نهارهم. وحملهم على ان داوموا العمل وداوموا الوجل يبقى الانسان عمال يعمل وخايف. تالت حاجة انها توجب للانسان ان يتخلص من امراض القلب مسل العجب الاعجاب بالنفس والاعجاب بالعمل ورؤية الناس ورؤية العمل وتوجب الانسان ان يتخلص من مراة - 00:38:03
لا ينفعوه لان اعمال كتير ممكن تبقى في الظاهر لا تنفع صاحبها شيئا. لانها خبيسة وربنا قال ايه؟ قل لا يستوي الخبيس والطيب ولو

اعجبك كثرة الخبيث. فممكن اعمال كتير لكنها خبيسة. النية فيها فاسدة - 00:38:33
القصد فيها فاسد مدخولة فما تستويش هي والطيب. ولو اعجبك كثرة الخير. فخد بالك من فينبغي الانسان ان يتخلص من واخيرا ينبغي للانسان من هزا ان يستفيد مسألة التوكل والتفويض. يفوض الامر الى الله ويتوكل عليه في ان ينجو - 00:38:53
يوم القيامة. بيقول واما الناجون ونعني بالنجاة السلامة فقط. الناجون من العذاب معني بالنجاة السلامة فقط دون السعادة والفوز. دولت اللي يدوب يسلموا يوم القيامة طبعا دخول مجرد دخول الجنة فوز. يعني العبارة دي هنا برضو عايز - 00:39:13
ليه؟ ربنا سماه كده. قال عز وجل. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. ان شاء الله يكون من خدم اهل الجنة. هيبقى فايز برضو. صح. فمن زحزح عن النار - 00:39:33
وادخل الجنة فقد فاز. ولكنه دون دون السابق. يعني خلينا نمشي معه في التقسيم الاصطلاحي بيقول واما الناجون ونعلي بالنجاة السلامة فقط دون والفوز واحنا قلنا اي حد يدخل الجنة له نصيب من الفوز ده. اه فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. وهم قوم لم يخدموا - 00:39:43
عليهم دول ناس ما قاموش بالطاعات فيخلع عليهم يعني ينعم عليهم. ولم يقصروا فيعذبوا. ويشبه ان يكون هذا حال المجانين واولاد الكفار والزين لم تبلغهم الدعوة فلم يكن لهم معرفة ولا جحود ولا طاعة ولا معصية - 00:40:03
ويصلح ان يكون على الاعراف. ايه الكلام ده طبعا؟ فيه نزر ومحتاجين نفصله. اما اه مسألة في مسألة كده في اصول الدين او في العقيدة بيسموها حكم اهل الفترة. والفترة هي ما بين كل - 00:40:26
لنبيين كانقطاع الرسالة بين عيسى عليه السلام ومحمد عليه السلام صلى الله عليه وسلم. وقال الالوسي في تفسيره اجمع المفسرون بان الفترة هي انقطاع ما بين رسولين. واهل الفترة هم الامم الكائنة بين ازمنة الرسل الذين لم يرسل اليهم الاول ولا ادركوا الثاني - 00:40:46
كالاعرابي الزين لم يرسل اليهم عيسى عليه السلام ولا لحقوا النبي صلى الله عليه وسلم. حكم الناس دول ايه؟ بس عموما بقى العلماء الحقوا باهل الفترة دولت كمان مين؟ المجنون واطفال المشركين. صاروا يطلق عليهم كلهم حكم اهل الفترة - 00:41:06
او حكما لم تبلغهم الايه؟ الدعوة. اختلفت اقوال العلماء في المسألة دي. احنا قلنا ان الغزالي اشعري الاشاعرة في المسألة ديت بيقولوا السيوطي وقد اطبقت ائمتنا الاشاعرة من اهل الكلام والاصول والشافعية من الفقهاء على ان من مات ولم تبلغه - 00:41:26
والدعوة يموت ناجيا. يبقى هو ايه؟ بيقول ان دولت اهل الفترة يبقى ده كلام الاشعاء اسمه ايه مش الاشعة كلام الغزالي رحمه الله هو بيقول ان دول كلهم في الجنة. هل الكلام ده صح؟ لا الكلام ده مرجوح. بس الكلام ده كلام فعلا ايه؟ معزم الاشاعرة - 00:41:46
الكلام ده مش صحيح وبيلحقوا بهم المجانين وبيلحقوا بهم الايه؟ الاطفال. اومال الصحيح ايه؟ الصحيح يا ترى المسألة في اقوال تانية نقولها سريعا. القول التاني في المسألة ان من مات ولم تبلغه الدعوة من كل الناس دي مات على الكفر. وما بيلقطوش الدعوة فما اسلمش - 00:42:06
مش يبقى بايت على الايه؟ على الكفر. يبقى دول كلهم ايه؟ من اهل النار. والقول التالت الوقف في امرهم لا نصرح منهم في الجنة ولا في النار. ودول في المشيئة. قولي الرابع انهم يمتحنون في عرصات القيامة - 00:42:26
بنار يأمرهم الله سبحانه وتعالى بدخولها. فمن دخلها كانت عليه بردا وسلاما ولم يدخلها فقد عصى الله تعالى فهو من اهل النار. وهزا قول جمهور السلف. وده الراجح المسألة خلافا لكلام الاشعار بقى. يبقى دلوقتي واللي خل بالك الامام ابو الحسن الاشعري حكاها عنهم اصلا. وهزا قال به محمد الناصر المروزي والبيهقي وشيخ الاسلام - 00:42:46
وابن القيم وابن الكسير وابن تيمية وكل من يعني ايه المحققين او عامة المحققين قالوا بمسل هزا الكلام. بيقولوا ايه بيقولوا من لم تقم عليه الحجة في الدنيا بالرسالة كالاطفال اطفال المشركين والمجانين - 00:43:06
اهل الفترات فهؤلاء فيهم اقوال ازهرها ما جاءت به الاثار انهم يمتحنون يوم القيامة فيبعس اليهم من يأمرهم بطاعته فان اطاعوه استحق استحقوا الثواب وان عصوا استحقوا العذاب. وقال الامام آآ ابن القيم رحمه الله بعد حكايته للمذاهب في اطفال المشركين

وادلتها. قال المزهب - 00:43:26
الثامن انهم يمتحنون في عرصات القيامة ويرسل اليهم هناك رسول والى كل من لم تبلغه الدعوة. طيب يبقى ده قول عامة الايه ده قول جمهور السلف وده اللي اختاره آآ المحققين. استدلوا بايه؟ استدلوا بالايات قول الله عز وجل كلما القي فيها فوج سأله خزانتها - 00:43:46
لم يأتكم نزير؟ قالوا بلى قد جاءنا نزير. طب اللي ما جالوش نزير هيقول ايه ؟ ما جاليش نزير. صح؟ وقول الله عز وجل وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا واستدلوا كزلك بحديس الاسود بن سريع عند ابي داود وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون يوم القيامة رجل اصم - 00:44:06
لا يسمع شيئا. ورجل احمق احمق يعني ايه؟ مجنون. ورجل هرم. ورجل آآ هرم. ورجل مات في فترة. فاما الاصم فيقول ربي لقد جاء الاسلام وما اسمع شيئا. واما الاحمق فيقول ربي لقد جاء الاسلام والصبيان يحذفونني بالبعر. بيحذفوني بالطوب وانا ما اعرفش حاجة - 00:44:26
واما الهرم فيقول ربي لقد جاء الاسلام وما اعقل شيئا. كبر في السن لحد ما جا له الزهايمر بقى وما عادش مركز خالص. وما اعقل شيئا. واما مات في الفترة فيقول ربي ما اتاني لك رسول فيأخذ مواسيقهم ليطيعونه فيرسل اليهم ان ادخلوا النار. قال فوالذي - 00:44:46
محمد بيده لو دخلوها لك انت عليهم بردا وسلاما. وطبعا واضح جدا من الادلة دية ان ما فيهاش زكر الايه؟ الاطفال عشان كده احنا بنقول الراجح في هزه المسألة هو قول وده على قول عموم السلف فعلا في المشركين او الكفار الزين لم تبلغهم الدعوة - 00:45:06
وكزلك من اتاه رسول او اتته الدعوة وهو لا يعقل او وهو آآ هرم مجنون يعني. وهو اسف مع الكبير في السن فايه آآ طاعن في السن. او الاصم لازم يسمع الدعم. لكن اطفال المشركين الراجح فيهم والله اعلم ما - 00:45:26
زهب اليه اا البخاري والقرطبي وابن حزم وابن حجر والنووي وابن الجوزي من ان اطفال المشركين في الجنة. للحديس اللي في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم في المعراج رأى ابراهيم عليه السلام هو مسلم ظهره - 00:45:46
للبيت المعمور وحوله اولاد الناس فقال ومن حوله؟ قال اولاد الناس. قال واولاد المشركين؟ قالوا اولاد المشركين. فده الصحيح في مسألة والله اعلم نرجع تاني لكلامنا يبقى هو في المسألة ديت كانت عايزة ضبط اللي هو بيقول ان آآ اهل النجاة السلامة دون الفوز - 00:46:06
والمجانين واولاد الكفار والذين لم تبلغهم الدعوة لأ هنقول اولاد الكفار ماشي. لكن المجانين والذين لم تبلغهم الدعوة فهؤلاء يكون من اهل الامتحان يوم القيامة. فلم يكن له معرفة وجهه الطيب. بيقول ويصلح ان يكونوا على الاعراف. دي برضو مسألة - 00:46:26
تالتة مين هم الاعراف؟ عارف في سورة باسمها؟ سورة الاعراف. من هم اهل الاعراف؟ الاعراف اختلف المفسرون في اهلها على تسعة عشر قولا او يزيدون. تسعتاشر قول. لكن اللي زهب اليه ابن كسير رحمه الله وده برضو اختيار ابن القيم وغيره من المحققين - 00:46:46
وده اللي اشبه بالادلة ان اهل الاعراف هم قوم تساوت حسناتهم وسيئاتهم. والاعراف ديت جمع اعراف هو السور العالي اللي بيكون بين الجنة النار. كما قال عز وجل فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العزاء. هم واقفين على الاعراف وعلى الاعراف رجال يعرفون - 00:47:06
كلا بسيما. تساوت حسناتهم وسيئاتهم كما ورد في كثير من الايه الاسار والاحاديث. الاحاديس المرفوعة معظمها ضعيفة او عمتها ضعيفة لكن ورد اسار عن الصحابة في المسألة دي ان هم قوم تساوت حسناتهم فمنعتهم من دخول آآ الجنة النار وتساوت سيئاتهم فمنعتهم من دخول الايه - 00:47:26
الجنة يعني حسناته منعته من دخول النار وسيئاته الفرق تساوت. فاوقفوا على الاعراف وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا باسمه. طب مآلهم لفين للجنة لم يدخلوها وهم يطمعون. ايه اللي اطمعهم في الجنة؟ ان الله عز وجل بعد ما اعطى كل انسان نوره على -

00:47:46
اطفأ انوار اهل النفاق والعياذ بالله. وبقيت انوار اهله يبقى عشان كده المؤمنين لما بيشوفوا اهل النفاق انطفأت انوارهم قالوا ايه ربنا اتمم لنا نورنا. يا رب اتمم لنا امورنا لحد ما نعدي. ويعطى المرء نور على قدر عمله. اصحاب الاعراف بقي معهم نورهم. ولذلك طمعوا - 00:48:06
يدخلوا الجنة. لكن بعد ما اصابهم من الفزع او الهوج بقى. وازا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ودول قوم تساوت حسناتهم وسيئاتهم ودي فيها فايدة مهمة جدا يعني احنا فعلا يا اخواني واحد تساوت حسناته وسيئاته يعني - 00:48:26
اه لو قال مرة سبحان الله وبحمده كانت رجحت كفة الحسنات. احنا عقيد اهل السنة ايه؟ ان من زادت حسناته على السيئات ولو بحسنة من رجحت حسناته حسناته ولو بحسنة دخل الجنة. ومن تساوت حسناته وسيئاته كان من اهل الاعراف. ومن رجحت سيئاته على حسناته - 00:48:46
استحق العزاء وهو في المشيئة. استحق قد يشفع فيه وقد يغفر له وقد اه يكون من ايه؟ وقد اه اه يعذب في النار والعياذ بالله. فخلاصة الكلام من اهل الاعراف ما يتقالش فيهم كده - 00:49:06
اهل اعرفني اقول كده على الرايح من الاقوال طبعا زهق في ناس اللي هم الشهداء وفي ناس قالت هم الملائكة وفي ناس قالت هم كبار الصحابة وكل دي لا ايه؟ لا ادلة عليها ولكن في النهاية هي ايه - 00:49:26
آآ هي آآ يعني اقوال في التفسير. والمعتبر والله اعلم او الراجح في المسألة دي والله اعلم هو انهم قوم تساوت حسنات وسيئاتهم فقصرت بهم آآ سيئاتهم ان يدخلوا الجنة وقصرت بهم حسناتهم او منعتهم حسنات ان يدخلوا النار ومآلهم الى الجنة قال عز وجل - 00:49:36
لم يدخلوها وهم يطمعون. واما الفائزون فاسأل الله ان يجعلني واياكم من الفائزين. فهم العارفون عرفوا الله سبحانه وتعالى فلزموا طريقا. عرفوا الله عز وجل فاحبوه. عرفوا الله عز وجل فخافوا منه. عارف الله عز وجل فرجه فضله وخافوا عقابه - 00:49:56
فهم العارفون. عرفوا الله عز وجل باسمائه وصفاته وافعاله. وعرفوا اقداره واحكامه وجزاءه واياته الكونية واياته الشرعية. وهم المقربون والسابقون. وهؤلاء الذين لا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وليس حرصهم على الجنة بل على لقاء الله سبحانه وتعالى وده كلام غلط. لا حرسهم على الجنة طبعا - 00:50:16
حرصهم على الجنة وعلى نعيم الجنة بما فيها ولا وليس لهم زهد في نعيم الجنة ولكنهم حين يدخلون الجنة ان اعظم نعيم اهل الجنة هو لقاء الله عز وجل ورؤية الله سبحانه وتعالى. فالعبارة دي برضو عبارة غير - 00:50:46
مستقيم وهي فيها المنزع الصوفي اللي عند الغزالي رحمه الله منزع الصوفي اللي عنده اللي هو ان الناس مراتب اللي بيعبد ربنا خوف من النار وطمع في الجنة دي عبادة التجار واللي بيعبد ربنا آآ محبة الله دي عبادة الايه؟ العارفين او المحبين الكلام ده غلط. ربنا بيقول وخافوني - 00:51:06
كنتم مؤمنين. والنبي صلى الله عليه وسلم قال اما اني اعلمكم بالله واشدكم له خشية. فمش يعني الكلام ده غلط. ده مزايدة غير مقبولة وغير محلها تجاوز للادلة سواء في الايات او في الاحاديس. ولكن نقول هؤلاء الذين لا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين - 00:51:26
رغبهم الله عز وجل في الجنة بزلك. الله عز وجل رغب اولياءه وانبياءه في بالحور العين. وبالجنات التي تجري من تحتها الانهار والقصور اللي عليه. ما حدش يقول ان الكلام ده كلام ما لوش لازمة. ما حدش يقول ان احنا زاهدين في الكلام ده. ده سوء ادب مع الله عز وجل. انما حرصهم على الجنة بكل ما فيها - 00:51:46
ولقاء الله عز وجل تعالى والنظر اليه اعلى ما فيها. واسأل الله سبحانه وتعالى الكريم الكريم الكريم المنان ان يمن علينا بان نكون من السابقين. وان نكون من اصحاب الفضل والفوز انه ولي زلك والقادر عليه. بيقول ومسال - 00:52:06

مسال المحب فانه في تلك الحال غافل عن نفسه لا يحس بما يصيبه في بدنه ولا هم له سوى محبوبه. فهؤلاء الواصلون الى قرة اعين ولا تخطر على قلب بشر فهذا القدر كاف في بيان توزيع الدرجات على الحسنات. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون - 00:52:26

قوله فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:52:46